Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أنها جميعاً بأرواح تمكنها من الاستمرار والبقاء . لاحظ يقول تعالى مشيراً إلى تكريم الإنسان ﴿ **ولقد كرمنا** بني آدم ﴾[1] وقال في الآية نفسها ﴿ **وفضلناهم** على كثير ممن خلقنا تفضيلاً ﴾ .

ويقول مشيراً إلى خطابه له : ﴿ يا أيها الإنسان ما غرَّك بربك الكريم الذي **خلقك فسواك فعدلك** ﴾[2] .

٣- إنها **سابقة لوجود الجسد** بدليل قول رسول الله سيدنا محمد ﷺ : « إن الله خلق أرواح العباد **قبل أن يخلق العباد بألفي عام فما** تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف » ولن نتوسع في عرض هذه الصفة لأننا سنفرد لها عنواناً مستقلاً .

٤- إن لها قدرة على الاستقبال والإرسال من مسافات بعيدة ولمسافات بعيدة وأن هذه القدرة قابلة للنمو والزيادة وكيف لا يكون لها ذلك وأن هذه الروح على علاقة بالروح الإلهية وتأخذ بقاءها من بقائه وسرمديته ولكن نموها أو حتى اتصالها **مرهون بأمرين** .

أ - **مشيئة الإله** وإرادته كما قال تعالى : ﴿ **يزيد في الخلق ما يشاء** ﴾[3].

ب - **صفاؤها ، ونقاؤها ، وطهارتها وصدق يقينها بالله** وإطاعتها له فالله سبحانه يقول في الحديث القدسي . (أنا أصل من وصلني) . نقول بذلك لأن دخولها الجسد قد يعكر صفاءها ويدنس طهارتها .

٥- إنها خالدة ، سرمدية ، دائمة البقاء ولا تموت . ثم كيف تموت وهي من روح الله كما ذكر الإله حيث قال : ﴿ **فإذا سويته ونفخت فيه من روحي**

---

[1] سورة الإسراء : ٧٠ .

[2] سورة الانفطار : الآيات ٥-٦-٧ .

[3] سورة فاطر : الآية ١ .